أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوما بأصحابه فقال كيف رأيتم صلاتي قالوا ما أحسن ما صليت قال قد نسيت أنه كذا وكذا من حسن صلاة المرء أن يحفظ صلاة الإمام قال أبو بكر حفظته من عمرو .

حدثنا أحمد بن عمرو قال ثنا محمد بن مرداس قال ثنا يحيى بن كثير قال ثنا الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلّم بعث إلى اليمن جيشين وأمر على أحدهم علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال لهما إذا اتفقتما فعلي على الناس وإذا تفرقتما فكل واحد على أصحابه فالتقينا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلّم وأمرني خالد أن أنال من علي فلما قرأ الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلّم فقلت من علي فرأيت الغضب في وجهه فقلت يا نبي الله بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته ففعلت ما أمرتني به فقال يا بريدة لاتقع في علي فإنه مني وأنا منه